



22062003

ARABIC A2 – STANDARD LEVEL – PAPER 1
ARABE A2 – NIVEAU MOYEN – ÉPREUVE 1
ÁRABE A2 – NIVEL MEDIO – PRUEBA 1

Monday 22 May 2006 (morning)
Lundi 22 mai 2006 (matin)
Lunes 22 de mayo de 2006 (mañana)

1 hour 30 minutes / 1 heure 30 minutes / 1 hora 30 minutos

INSTRUCTIONS TO CANDIDATES

- Do not open this examination paper until instructed to do so.
- Section A consists of two passages for comparative commentary.
- Section B consists of two passages for comparative commentary.
- Choose either Section A or Section B. Write one comparative commentary.
- It is not compulsory for you to respond directly to the guiding questions provided. However, you may use them if you wish.

INSTRUCTIONS DESTINÉES AUX CANDIDATS

- N'ouvrez pas cette épreuve avant d'y être autorisé(e).
- La section A comporte deux passages à commenter.
- La section B comporte deux passages à commenter.
- Choisissez soit la section A, soit la section B. Écrivez un commentaire comparatif.
- Vous n'êtes pas obligé(e) de répondre directement aux questions d'orientation fournies. Vous pouvez toutefois les utiliser si vous le souhaitez.

INSTRUCCIONES PARA LOS ALUMNOS

- No abra esta prueba hasta que se lo autoricen.
- En la Sección A hay dos fragmentos para comentar.
- En la Sección B hay dos fragmentos para comentar.
- Elija la Sección A o la Sección B. Escriba un comentario comparativo.
- No es obligatorio responder directamente a las preguntas de orientación que se incluyen, pero puede utilizarlas si lo desea.

أجب على القسم الأول أو الثاني مما يلي:

القسم الأول

اكتبوا تحليلاً لهذين النصين يبين ما يعالجان من مواضيع وقارنوا بينهما محددين أوجه الشبه والخلاف. علقوا على البنية العامة للنصين وعلى الصور البيانية وغير ذلك من أساليب لغوية قام باستخدامها الكاتب بهدف التعبير عما يقصد. كل ذلك وفقاً لما هو مناسب لكل نص.

ذئ السيجارة

١٠١

أقلعتُ عن التدخين ألف مرة، وعدت إليه ألف مرة ومرة!
وكنْتُ أدخن مائة وعشرين سيجارة في اليوم، ولم أكن أستعمل عود الكبريت إلا مرة أو مرتين في اليوم! وذات ليلة في شهر ديسمبر كانت الأمطار تسقط بغزارة في القاهرة وأصوات الرعد والبرق تهز فراشي، واستيقظتُ لأدخن سيجارة وفوجئتُ أن البيت ليس فيه سيجارة واحدة! وكانت الساعة الرابعة صباحاً فقمْتُ من فراشي وارتيبتُ ملابسي ووضعتُ حول عنقي كوفية من صوف. وغطيتُ نفسي بمعطف ثقيل، ونزلتُ إلى الشارع أبحث عن دكان سجائر أشتري منه سجائر أو فاعل خير يمشي في الشارع أشد منه سيجارة، فوجدتُ كل الدكاكين مغلقة، ولم أجد أحداً في الشارع يدخن سيجارة. وركبتُ سيارتي ومضيتُ أبحث عن محل سجائر مفتوح، وبعد نصف ساعة وجدتُ محلاً في ميدان التحرير اشتريتُ منه علبة سجائر!
وعدتُ إلى بيتي وفي فمي سيجارة وكنْتُ أسعد رجل في العالم. ولكن عدتُ ومعي برد شديد أبقاني في الفراش سبعة أيام!
إلى أن دخلتُ السجن، وفي السجن كانوا يضايقونني بالتحكم في عدد سجائري. مرة يسمحون لي بعشر سجائر في اليوم، وفي اليوم التالي يجعلونها سيجارة واحدة، ثم خمس سجائر ثم لا سجائر! وشعرتُ بإذلال عجيب لم أعرف مثله طول حياتي. وأمسكتُ سيجارة ودستها بقلمي ولم أدخن سيجارة واحدة بعد ذلك، ولم يكن الأمر سهلاً! كان يجب أن أجد شيئاً تلعب به أصابعي بدل السيجارة مثل وردة أو سلسلة مفاتيح! ومضت سنوات طويلة لم أدخن حتى الآن سيجارة واحدة. ولكنني أجد متعة في أن أرى الناس يدخنون. لا أتضايق من رائحة الدخان على العكس إنني أستشقها من بعيد بلذة وكأنني أدخن! وكثيراً ما جلستُ أتناقش مع صديق لي، وتحتم المناقشة فأجد نفسي أقول له "ولع سيجارة". ويشعل سيجارته وأحس كأنها في فمي! وقد استفدتُ من الإقلاع عن التدخين إنني كسبتُ ساعتين كل يوم. فقد اكتشفتُ أن المدخن يسرح دقيقة وهو يدخن، ويتابع دوائر الدخان، ولما كنتُ أدخن ١٢٠ يوماً فقد وفرتُ كل يوم ١٢٠ دقيقة أمضيها في عمل جديد أو في قراءة جديدة!
وكنْتُ في كل صباح أزار وأنا أسعل، كما كان يفعل سبع مترو جولدن ماير في مقدمة الأفلام. كنتُ أشعر أنني عبد للسيجارة وعندما امتنعتُ عن التدخين أحسستُ أنني أصبحُ حراً.
ما ألدّ طعم الحرية!
وأصبحتُ أشعر أنني أصغر باثنتي عشرة سنة! أي عن كل عشر سجائر سنة!!
ليس هذا قوة إرادة..
وإنما هو حب الحياة!
من مفكرة "مصطفى أمين"

استشارات طبية

من مواطن عربي:

- أنا متردد في الإقلاع عن التدخين (س. ج): إنني في العقد الخامس من العمر. أمنتُ التدخين من الصغر، وحاولت أكثر من مرة الإقلاع عنه ولم أنجح فيئست مُعللاً ذلك بتقدم العمر وعدم شعوري بأي من الأعراض التي أسمع عنها حتى الآن، كما أخشى من الإقلاع. ما تعليقكم على ذلك؟ ولا تنس يا دكتور أن معظم الأطباء مدخنون. وما هي نصيحتكم لمن ينوي الإقلاع عن التدخين؟

من الطبيب:

- أشكرك أخي الكريم على جرأتك وصراحتك في طرح مشكلتك. وأودُّ أن أطمئنك بأن لا تيأس من فشل بعض المحاولات السابقة في الإقلاع عن التدخين. فالنجاح سيكون للمحاولة القادمة إن شاء الله، أو مع تعليقك بتقدم العمر بينما أنت ما زلت شاباً وأمامك العمر المديد إن شاء الله. أما بالنسبة لعدم شعورك بأي من الأعراض التي تسمع عنها فנסأل الله ألا تشعر بها أبداً ما حييت وأن يديم عليك نعمة الصحة وأن يجعلك من الفئة القليلة التي تتجو من مضاعفات التدخين وأضراره. واسمح لي بصفتي طبيباً وأعيش في المجتمع الطبي أن أخالفك القول بأن معظم الأطباء مدخنون. والصحيح أن بعضهم أو الأقلية منهم يدخنون. وعلينا الاقتداء إن شئنا بمن هم على الطريق السوي. وهناك العديد من الأطباء المدخنين الذين قضوا بسرطان الرئة والفم والحنجرة بعد معاناة شديدة. أقول لك وكل المدخنين إن الإقلاع عن التدخين أسهل مما تتصورون. فهناك الملايين من المدخنين ألقوا ويقلعون عن التدخين كل عام. قرّر أخي المدخن وبعزم وتصميم الإقلاع تجنّب جاهداً الأفكار السلبية المثبطة. وانظر إلى غير المدخنين وتأكد بأنهم يعيشون حياة صحية أفضل من المدخنين ويشعرون بسعادة وحرية بدون المدخنين. أخبر متفائراً عائلتك وأصدقائك بعزمك على الإقلاع عن التدخين ثم توكل على الله في إعداد نفسك جسدياً بالرياضة المعتدلة والمشي والإكثار من شرب السوائل والتقليل من الأكلات الدسمة والابتعاد عن المشروبات المنبهة مثل الشاي والقهوة وأخذ قسط كافٍ من النوم والابتعاد عن الإرهاق والتعب الشديد. وأعدّها نفسياً بالوسائل المساعدة على الارتخاء. أما عن أعراض الإقلاع عن التدخين فإنها أعراض تشير إلى الصحة والشفاء بعد فترة طويلة من التعرّض للنيكوتين وسموم الدخان. وتبدأ هذه الأعراض فور التوقف عن التدخين مثل الصداع والأرق والعصبية والرغبة في العودة إلى التدخين. لكنها أعراض مؤقتة والحمد لله.

الاستشارات الطبية بإشراف: د. عبد الحفيظ يحيى خوجه

جريدة (الشرق الأوسط ٢٠٠٥)

- ما هو الخيط الذي يربط النصين بعضهما البعض؟
- تحدثوا عن الأسلوب الذي عبر به كاتب كل نص عن الفكرة الرئيسية.
- من المتكلم في النصين؟ وكيف يؤثر الأسلوب على القارئ؟

القسم الثاني

اكتبوا تحليلاً لهذين النصين بيّن ما يعالجان من مواضيع وقارنوا بينهما محددين أوجه الشبه والخلاف. علّقوا على البنية العامة للنصين وعلى الصور البيانية وغير ذلك من أساليب لغوية قام باستخدامها الكاتب بهدف التعبير عما يقصد. كل ذلك وفقاً لما هو مناسب لكل نص.

حبيبتي الغالية،

٢٠١

كم أنت بعيدة...؟! يا مريم، أنا أحبك. أحبك. ولكني.. لم أجد أجوبتي لما يُعذّبني. كلما كنت معك نسيت همومي الصغيرة ورأيت حبات المطر التي تملأ قلبك، لكني كلما غادرتك عاودني الخوف من الآتي الذي لم أعد متأكد من ملامحه. أراك الآن ونحن نتضحك عالياً كالسكارى.. ونحن نتكلم.. ونحن نحاول عبثاً أن ننام. شيء فينا يستعصي على النوم. عفواً يستعصي على الموت. مريم، هل تسمعيني؟

أحبك يا مريم... .. أحبك يا مريم.. ولكني لست مؤهلاً لأن أكون زوجاً لك.. أعرف أنني سأخذلك بكلامي هذا. ولكن أخذلك الآن أفضل من أن أخذلك وأنا زوج لك. ربما كنت لا أستحق قلبك. أنت أكثر عفواناً مني وأكثر صفاءً. بالنسبة لي كل شيء ما يزال مرتبكاً. أنا رجل لا يعرف نفسه، ما يزال يبحث عنها... أنت جميلة.. كلما رأيتك صبية تسرح أشعر أن الدنيا ما تزال بخير وأن الله لم يتخلّ بعد عن منح الحياة لجنس بشري لا يستحقها كثيراً. الحياة استحقاق. مريم، شيء يشبه اللعنة صار يكبر فينا. هل الحزن قدر لا يمكن أن نفاديه؟؟! أعزّيني حبيبتي فأنا لا أملك إلا اليأس المستشري. أعزّني هوسي بك وخوفي على مستقبلنا الذي لم يعد في منأى عن التآلف. الإدمان على الحزن يا حبيبتي صعب في هذه المدينة الريفية التي جعلت من السعادة والبؤس ميادينها الأساسية. غريبة الأطوار في هذه المدينة. حتى الحزن يتحول عندها إلى لباس عصري. كم أشتهي أن أخرج عن هذه الدائرة التي تأسرني!

من أوراق عيد عشاب

واسيني الأعرج (الجزائر)

من "طوق الياسمين" (بتصرف)

حبيتي .. تغيرنا

تغَيَّرَ كلُّ ما فينا .. تغَيَّرنا
تغَيَّرَ لونُ بشرتنا
تساقطَ زهرُ روضتنا
تَهاوَى سحرُ ماضينا
تغَيَّرَ زمانٌ كان يُسعدنا
نراه الآن يُشقىنا
وحبُّ عاشٍ في دَمنا
تَسرَّبَ بينَ أيدينا
وشوقٌ كان يحملنا
فَتكسَّرنا .. أمانينا
ولحنٌ كان يبعثنا
إذا ماتتْ أغانينا
تغَيَّرَ كلُّ ما فينا .. تغَيَّرنا
وأعجبُ من حكايتنا
تكسَّرَ نبضُها فينا
كهوف الصمتِ تجمعنا
رُوبُ الخوفِ .. تُلقينا
فاروق جويدة
من ديوان "دائماً أنتِ بقلبي"

- ما هو الخيط الذي يربط النصين ببعضهما؟
— كيف يختلف النص الأول عن الثاني من حيث النوع والأسلوب؟
— من المتحدث في النص الأول ومن المتحدث في النص الشعري؟